[261] 139 - ومنه: عن العدة عن سهل بن زياد عن أحمد بن أبي محمد بن نصر عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما أنه قال: لا تشرب وأنت قائم ولا تبل في ماء نقيع، ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك، ولا تمش بنعل واحدة (1)، فان الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال، وقال: إنه ما أصاب أحدا شئ على هذه الحال فكاد أن يفارقه إلا أن يشاء ا عزوجل (2). بيان: لا تطف بقبر، كأن المعنى لا تتغوط عليه، قال في النهاية: الطوف: الحدث من الطعام، ومنه الحديث: نهى عن محدثين على طوفهما أي عند الغائط. وفي القاموس الطوف: الغائط، وطاف: ذهب ليتغوط كأطاف على افتعل. 140 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد ا بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد ا عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى ا عليه وآله قال لأصحابه: ألا اخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في ا والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه (3). بيان: في النهاية. يقطع دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد، ودابر القوم: آخر من يبقى منهم ويجئ في آخرهم، وقال: الوتين: عرق في القلب إذا قطع مات صاحبه. 141 - الكافي: عن العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين (4).

_____ (1) في المصدر: في نعل واحد. (2) الكافي 6: 534. أقول: وفى هذا الباب روايات اخرى لم يذكرها المصنف راجعه. (3) الكافي 4: 62 ذيله: ولكل شئ زكاة وزكاة الابدان الصيام. (4) الكافي 4: 67 فيه: [قال كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقبل بوجهه إلى الناس فيقول: يا معشر الناس إذا طلع] وللحديث ذيل يأتي في كتاب الصيام. (*) _____